القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5423 السبت/الاحد 5/4 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 ـ 14/13 شوال 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5423 Saturday/Sunday 4/5 November 2006

ثقافة

10 «ايقاع المدى»: رصد حميمي لحياة غنية

منوعات

12 سمية بعلبكي: لا اقبل تنازلات تمس بكرامتي

مدارات

كل الحكومات الفلسطينية مستهدفة اسرائيليا 18

رأي

غياب الرواد اعاد العنصرية للسياسة الغربية 19

نيغروبونتي في بغداد فجأة والمالكي علم بوجوده قبل 10 دقائق من اجتماعهما

مصرع 7 جنود امريكيين والعثور على 57 جثة في 24 ساعة

بغداد ـ «القدس العربي»:

اعلن الجيش الامريكي الجمعة ان سبعة جنود امريكيين قتلوا الخميس في هجمات عدة في العراق، ثلاثة في بغداد واربعة من مشاة البحرية في محافظة الانبار.

وقال الجيش الامريكي في بيان ان «ثلاثة جنود من الفرقة المتعددة الجنسيات في بغداد قتلوا في انفجار قنبلة يدوية الصنع لدى مرور آليتهم في شرق بغداد». وافاد في بيان اخر ان «ثلاثة من مشاة البحرية تابعين لفوج القتال السابع قضوا الخميس متأثرين بجروح اصيبوا بها جراء عمل عدائي في محافظة الانبار».

وبحسب بيان ثالث فان «عنصرا من مشاة البحرية تابعا لفوج القتال الخامس قضى متأثرا بجروح اصيب بها في عمل عدائي في محافظة الانبار». وتشهد محافظة الانبار التي تضم مدينتي الرمادي والفلوجة معارك يومية بين القوات الامريكية والمتمردين السنة، وبينهم مقاتلون عراقيون واجانب من تنظيم القاعدة.

وبذلك يرتفع الى تسعة عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في تشرين الثاني (نوفمبر)، علما ان تشرين الاول (اكتوبر) كان دمويا بالنسبة الى الجيش الامريكي الذي خسر 104 جنود، وهي افدح خسارة شهرية منذ كانون الثاني (يناير) 2005.

ومنذ عام 2003 قتل 2825 جنديا امريكيا في العراق بحسب تعداد لوكالة «فرانس برس» يستند الى ارقام وزارة الدفاع الامريكية.

واكدت مصادر مطلعه في مجلس الوزراء العراقي ان مدير وكالة الامن الوطني الامريكية جون نغروبونتي وصل الى بغداد الجمعة في زيارة مفاجئة. واوضحت المصادر لـ«القدس العربي» ان نغروبونتي عقد فور وصوله اجتماعا مع نوري المالكي الذي علم بوصوله قبل عشر دقائق من اجتماعهما. حيث دار حول التوتر الدائر في العلاقة بين بغداد وواشنطن خاصة بعد تشكيل لجنة امنية مشتركة لتحديد الصلاحيات والتي كانت تؤدي الى تشابك في المهام من قبل، اضافة الى مناقشة آليات حكومة المالكي لحل الميليشيات، والتي اعلن عنها المالكي بداية الاسبوع الماضي.

واعتبرت تلك المصادر ان هذه الزيارة تعقب زيارة مماثلة قام بها قبل عدة ايام مستشار الامن القومي الامريكي ستيفن هادلي والذي عقد اجتماعات مماثلة مع الرئيس العراقي جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي وعدد من المسؤولين الآخرين من بينهم رئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني. وتأتي زيارتا هادلي ونغروبونتي قبل ايام من انتخابات الكونغرس النصفية في الوقت الذي يشن فيه الديمقراطيون حملة نقد شديدة اللهجة ضد الجمهوريين وادارة الرئيس جورج بوش بسبب الخسائر التي منيت بها القوات الامريكية خلال الشهر الماضي وبلغت اكثر من 100 قتيل.

من جهة اخرى قال مصدر بوزارة الداخلية العراقية الجمعة ان الشرطة في بغداد عثرت على 56 جثة ورأس مقطوعة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في مناطق متفرقة من العاصمة العراقية وهو اكبر عدد من القتلى يعثر عليه خلال يوم واحد منذ نهاية شهر رمضان. ويشير العدد الى ارتفاع حاد في عدد الجثث التي يتم العثور عليها منذ الاسبوع الماضي عندما انتشرت قوات أمريكية في المدينة بحثا عن جندي أمريكي مفقود. وبلغ عدد الجثث التي تم العثور عليها في بغداد يوم الاربعاء 35 وكان العدد اليومي أقل بشكل عام خلال الاسبوع السابق.

(تفاصيل ص 3)

الادعاء يستبعد صدور الحكم على صدام في جلسة الاحد

■ بغداد ـ «القدس العربي»: قال رئيس الادعاء العام في المحكمة الجنائية العليا «أن الجلسة القادمة في قضية الدجيل لن تشهد صدور الحكم على الرئيس العراقي ا صدام حسين ومعاونيه».

وأوضح جعفر الموسوي في تصريحاته ان «القضاة الخمسة في قضية الدجيل لا زالوا يدققون في اوراق القضية ومن غير المؤكد حتى الان الوصول الى نتيجة في الخامس من الشهر الجاري». واضاف ان «الجلسة المقبلة للمحكمة لن تشهد النطق بالحكم فيها» مشيرا الى انه «من المحتمل ان يتم خلال الجلسة المقبلة اعلان نتائج التدقيق وتحديد موعد للنطق بالحكم او ان تكون جلسة يعلن فيها ختام المرافعات وتحديد موعد لجلسة النطق بالحكم او ان يتم النطق بالحكم في نفس الجلسة بعد اعلان انتهاء عملية تدقيق اوراق القضية وكل هذا عائد لاجتهادات القضاة».

البشير: القوات الدولية ستخلق عراقا ثانيا في السودان

■ بكين ـ من ايما غراهام هاريسون: قال الرئيس عمر حسن البشير الجمعة ان السودان لن يقبل قوات حفظ سلام من الامم المتحدة في اقليم دارفور المضطرب لانه ينطوي على مخاطر تحويل البلاد الى عراق ثان. وقدم البشير الذي يزور العاصمة الصينية للمشاركة في قمة تضم 48 زعيما افريقيا الشكر للصين على تأييدها بلاده في مواجهة ضغوط غربية بشأن الازمة الانسانية التي وصفتها الولايات المتحدة بالابادة الجماعية. ورفض السودان قطعيا قبول قوة حفظ سلام من الامم المتحدة قوامها 22500 جندي في دارفور تهدف الى تعزيز قوات افريقية قوامها نحو سبعة الاف جندي يعانون من نقص التمويل والعتاد قائلا ان هذا الامر يرقى الى حد الاستعمار.

وقال البشير في مؤتمر صحافي «فيما يتعلق بقوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة قررنا انه مع تحرك مثل هذا الجيش الى بلادنا فان التأثير سيكون نفس ما يحدث في العراق». (تفاصيل ص 4)

حزب الله سلم ايران قاذفة صواريخ من تصميم اسرائيلي

■ القدس المحتلة ـ اف ب: افاد التلفزيون الاسرائيلي العام الجمعة ان حزب الله الشيعي اللبناني صادر الصيف الفائت خلال الحرب بينه وبين الجيش الاسرائيلي في لبنان صاروخا وقاذفته الاسرائيلية التصميم.

واضاف ان هذا السلاح ارسل الى ايران. ويخشى الجيش الاسرائيلي ان ينجح الخبراء الايرانيون في تصنيع نسخة من هذا السلاح او التوصل الى صنع وسيلة لتعطيله، بحسب المصدر نفسه.

فتح تتهم «الجزيرة» بالعبث بالساحة الفلسطينية

■ لندن ـ «القدس العربي»: دعت حركة فتح الفلسطينية الجمعة، قناة «الجزيرة» الفضائية، الى أن «تنأى بنفسها عن التدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية لمصلحة طرف على حساب أطراف أخرى، وألا تضيع رصيدها الاعلامي من أجل أهواء شخصية ومصالح حزبية».

وطالبت الحركة، في بيان صحافي، لمكتب التعبئة والتنظيم، قناة «الجزيرة» بإعادة النظر فيما اعتبرته السلوكيات والممارسات السلبية التي تمارسها وتصويبها، لافتة الى أن القناة تصر على القيام بالعبث على الساحة الفلسطينية، بانحيازها المفضوح وابتعادها عن الموضوعية والأصول المهنية في التعاطي مع الشأن الفلسطيني. واعتبرت الحركة أن ما يجري هو عملية توجيه وتأثير اعلامي ممنهج يصب في مصلحة جهة فلسطينية حزبية على حساب الكل الفلسطيني وقضيته الوطنية ووحدته الداخلية.

وحذرت من أن هذا السلوك السلبي يسيء أولا الى مصداقية قناة «الجزيرة» التي لا ينكر دورها الكبير في خدمة القضية الفلسطينية.

استشهاد امرأتين اثناء مشاركتهما بالتصدي للدبابات دفاعا عن المحاصرين

القوات الاسرائيلية تقصف المساجد وتحاصر المستشفيات وتقتل العشرات في بيت حانون وتمد عدوانها لجباليا

فلسطينيات يتصدين لقوات الاحتلال الاسرائيلي التي تشن هجوما داميا على قطاع غزة (ا ف ب)

غزة ـ لندن ـ رام الله ـ «القدس العربي» ـ من اشرف الهور ووليد عوض:

قتلت القوات الاسرائيلية فلسطينيتين شاركتا في تظاهرة لتحرير مسلحين فلسطينيين كانوا يتحصنون في مسجد بغزة الجمعة قبل أن يتمكن المسلحون من الفرار. جاءت هذه الاحداث المثيرة في اليوم الثالث من هجوم اسرائيلي على بلدة بيت حانون بغزة في أكبر عملية تقوم بها القوات الاسرائيلية في القطاع منذ عدة أشهر.

وتحصن 73 مسلحا في مسجد النصر مساء الخميس ويوم الجمعة وقامت نساء فلسطينيات بمسيرة نحو المسجد استجابة لنداء وجه باذاعة محلية في محاولة لاعاقة القوات الاسرائيلية. واظهر تصوير تلفزيوني القوات الاسرائيلية وهي تفتح النار وتقتل الفلسطينيتين. كما أصيبت عشر نساء أخريات على الأقل.

وفي الهرج الذي اعقب ذلك فر المسلحون من المسجد وقالت حركة حماس انهم تمكنوا ايضا من الفرار من بيت حانون التي تحاصرها القوات الاسرائيلية بالكامل تقريبا. وأكد الجيش الاسرائيلي أن المسلحين هربوا. وبعد وقت قصير من فرارهم انهار سقف المسجد وهو من أقدم مساجد غزة. وبقيت المئذنة لكن معظم المبنى تحول الى انقاض.

وقال الجيش الاسرائيلي الذي قام في وقت سابق بهدم جدار في مبنى المسجد وأطلق قنابل صوت وغازا مسيلا للدموع بداخله لاجبار المسلحين على الاستسلام ان الانهيار جاء نتيجة لاطلاق النار والاضرار التي لحقت نتيجة للحصار الذي استمر 12 ساعة. وهاجم الطيران الاسرائيلي مساء الجمعة مسجدا آخر في بيت حانون، ما ادى الى استشهاد فلسطينيين ينتميان لكتائب شهداء الاقصى واصابة ثلاثة اخرين كما افاد مصدر طبي.

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال نقلت عملياتها الى منطقة أخرى بالبلدة وتحديدا بمنطقة الزيتون، حيث باشرت بتفتيش المنازل واصطحاب المئات من الشبان عبر حافلات وشاحنات الى مراكز اعتقال مؤقتة تمهيدا لعملية استجواب واسعة، في الوقت الذي تحركت فيه حوالي 30 دبابة اسرائيلية نحو بلدة جباليا وهي معقل للنشطاء. ولم تسلم المستشفيات من الحصار، حيث حاصرت قوات الاحتلال مستشفى بيت حانون الوحيد، وقال وزير الصحة الفلسطيني الدكتور باسم نعيم إن الدبابات تحاصر المستشفى من كل الجهات، مضيفا أن إحدى الدبابات تمركزت داخل أسواره مما أعاق حركة من بداخله. وأضاف نعيم أن الاحتلال منع إسعاف الكثير من الجرحى وتركهم ينزفون مما زاد من أعداد الشهداء.

وكان تسعة فلسطينيين استشهدوا مساء الخميس وصباح الجمعة، ليرتفع الى 28 عدد شهداء عملية «غيوم الخريف» التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي في بلدة بيت حانون. كما استشهد فلسطينيين في الضفة الغربية.

ودعت حماس عناصر الاجهزة الامنية الفلسطينية المختلفة للتصدي للقوات الاسرائيلية. وطالب الناطق باسم حماس الدول العربية والاسلامية القيام بواجبها فورا تجاه دعم صمود الشعب الفلسطيني والعمل على رفع الحصار الظالم والضغط على الحكومتين الصهيونية والامريكية لوقف الاعتداءات الحالية. (تفاصيل ص 5)

استطلاع دولي: بوش اخطر رجل في العالم وامريكا التهديد الاكبر للأمن العالمي

لندن ـ «القدس العربي»:

اعتبرت غالبية تمثل عينة من مختلف انحاء العالم، خاصة حلفاءها القريبين وجيرانها ان امريكا ورئيسها الحالي جورج بوش تعتبر خطرا يهدد السلام العالمي، وبات سكان العالم ينظرون الى الدور الامريكي في العالم من منظور سلبي. واظهر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه صحيفة «الغارديان» ان غالبية البريطانيين اصبحوا ينظرون لجورج بوش بانه اخطر رجل في العالم على السلام والأمن العالميين، واكثر خطورة من كيم جونغ ايل، رئيس كوريا الشمالية، ومحمود احمدي نجاد، الرئيس الايراني، وهما الدولتان اللتان صنفهما جورج بوش في خطابه الشهير بانهما دول «محور الشر» مع العراق. وتم اجراء الاستطلاع الدولي بالتعاون مع صحف في اسرائيل وكندا والمكسيك وبريطانيا، وهي صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية «ولا ريفورما» المكسيكية و«لا برس» الكندية. ويظهر الاستطلاع حالة من عدم الثقة التي يبديها الناخبون في بريطانيا حيث اعتبرت نسبة 69 بالمئة ان السياسة الامريكية جعلت العالم مكانا خطيرا للعيش فيه، مقابل نسبة سبعة في المئة فقط اعتبرت أن التدخل العسكري في أفغانستان والعراق عزز الأمن العالمي. واظهر الاستطلاع الدولي وجهات نظر متقاربة بين المكسيك وكندا، حيث اعتبر المشاركون الكنديون (63 بالمئة) والمكسيكيون (52 بالمئة) ان امريكا هي مصدر التهديد العالمي وانها اكثر خطرا من ايران او كوريا الشمالية، وحتى في اسرائيل التي تعتمد في امنها على امريكا قالت ان سياسات بوش تؤثر على الامن القومي (36 بالمئة). ويعتبر واحد من كل أربعة مستطلعين اسرائيليين (25 بالمئة) أن بوش عزز أمن العالم، أما نسبة الذين يعتقدون أن الرئيس الامريكي زاد مخاطر النزاع الدولي فوصلت الى 36 بالمئة، وأعربت غالبية المستطلعين في ثلاث من الدول الأربع عن رفضها لقرار الحرب في العراق، الذي حصل على 59 بالمئة من دعم المشاركين الاسرائيليين مقابل معارضة 34 بالمئة. اما بريطانيا فقد اعتبرت نسبة 71 بالمئة ان قرار الغزو ليس مبررا، ووافقت نسبة 89 بالمئة على موقف البريطانيين، وكذلك 73 بالمئة من الكنديين. وأعرب الذين شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بأن غزو العراق لم يساهم في نشر الديمقراطية في الدول النامية. أما في بريطانيا فقد قالت نسبة 11 بالمئة من المستطلعين أن حرب العراق ساهمت في تعزيز الديمقراطية، وبلغت النسبة 28 بالمئة في اسرائيل. ولهذا السبب بدا بوش رمزا للشر العالمي لدى قطاع كبير، وتفوق في هذا على اسامة بن لادن الذي يعتقد البريطانيون (87 بالمئة) انه يشكل خطرا ما معتدلا على السلام العالمي ولكن ليس بدرجة بوش.

وبذلك يتقدم بوش في هذا الجانب على الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد الذي حصل على نسبة 62% والزعيم الكوري الجنوبي كيم جونغ ايل (69 بالمئة) وأمين عام حزب الله اللبناني حسن نصر الله الذي حصل على (65 بالمئة). واعتبرت نسبة 10 بالمئة من البريطانيين ان بوش لا يشكل تهديدا للأمن العالمي، فيما وصلت النسبة بين الاسرائيليين الى 61 بالمئة وشمل الاستطلاع 1010 وتم في الفترة ما بين 27 ـ 30 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. اما العينة الاسرائيلية فقد وصلت الى 1008 وفي المكسيك 1010، اما كندا فبلغت 1007 أشخاص.

واجرى الاستطلاع معهد «اي سي ام» في لندن. وتأتي نتائج الاستطلاع في الوقت الذي يستعد فيه الناخبون الامريكيون للادلاء بأصواتهم في الانتخابات النصفية التي يعتقد ان الجمهوريين سيتأثرون بها بسبب سياسات بوش في العراق.

شهيدات بيت حانون

عبد الباري عطوان

ردت نساء بيت حانون اللواتي انطلقن في مسيرة عفوية الى مسجد المدينة لإنقاذ المحاصرين من المسلحين، والتصدي للقوات الاسرائيلية الغازية، الاعتبار للمرأة العربية، واثبتن انهن اكثر رجولة وشجاعة من كل رؤساء الاركان وقادة الجيوش العربية دون استثناء.

جميل منظر الفتيات والسيدات المؤمنات وهن يهرعن الى المسجد المحاصر وسط الدبابات والمجنزرات الاسرائيلية، غير عابئات بنيران وقذائف مدافعها الحية، يرددن «الله اكبر.. الله اكبر» مدوية مجلجلة.

لا نعرف ما اذا كان الزعماء العرب قد شاهدوا «هبة الكرامة» هذه، شاهدوا النساء يتصدين بصدورهن العامرة بالايمان للرصاص الاسرائيلي ويسقطن شهيدات وجريحات دفاعا عن ارض ومقدسات تقاعس هؤلاء الزعماء في الدفاع عنها، وهم الذين يملكون الجيوش وترسانات اسلحة انفقت على عملية بنائها مئات المليارات من الدولارات.

ولا نعرف ايضا ما اذا كانت السيدات «الأوليات» كن الى جانب ازواجهن، ونظرن الى شاشات التلفزة وهي تنقل هذه اللقطات المشرفة، وماذا كانت ردة فعلهن، اذا كانت هناك فعلا ردات فعل ترتسم ملامحها على الوجوه التي هي قطعاً في كامل زينتها.

هذه هي المرأة العربية ـ الفلسطينية، لا تكتفي بإنجاب الشهداء، وانما بالانضمام الى قوافلهم ايضا، والنزول الى ميدان المواجهة.

سياسة التجويع التي تمارسها امريكا وبدعم معظم الأنظمة العربية، في دول المركز والاطراف، فشلت في تركيع الشعب الفلسطيني، اناثا وذكورا، بالغين واحداثاً، اسلاميين او وطنيين، فالمقاومة لم تتوقف مطلقاً، والصواريخ الايمانية استمرت في الوصول الى قلب المستوطنات الاسرائيلية تبث الهلع والرعب في صفوف سكانها.

القيادة السياسية الاسرائيلية تقول ان هذه المجازر لا تعني الاجتياح، ولا اعادة احتلال قطاع غزة، فإذا كان مقتل سبعة وعشرين فلسطينيا، بينهم امرأتان، هو مجرد «تسخين»، فكيف ستكون المجزرة الكبرى اذا ما بدأت عملية الاجتياح الكامل؟

الحكومات العربية غير عابئة بما يحدث، والجامعة العربية كفت حتى عن القيام بما كنا نستنكره في الماضي، اي الدعوة لانعقاد اجتماع طارئ للجامعة العربية، فالسيد عمرو موسى امينها العام يتواجد في الدوحة لاستعادة الديمقراطيات المغيبة، والرئيس المصري حسني مبارك في اذربيجان في جولة آسيوية وسطى، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يتفقد مدينة جيزان على الحدود اليمنية.

تونس اغلقت سفارتها في قطر احتجاجاً على برنامج بثته «الجزيرة» عن قرار منع «الحجاب الطائفي» فيها، اما الحكومة الاردنية فسارعت الى سحب سفيرها من الدوحة استياء من برنامج آخر.

* * *

الكرامة العربية تنتفض لأن ضيفا في محطة تلفزيونية نطق بآراء لا تعجب الحكومات في برنامج تلفزيوني، ولكنها تغيب تماما عندما تنتهك اسرائيل اعراض المحصنات، وتقتل الابرياء بالعشرات وتنسف المساجد ودور العبادة. فكرامة الأنظمة وأجهزة مخابراتها اكثر اهمية من كرامة أمة ودماء نسائها واطفالها.

مطالبنا باتت متواضعة لدرجة المطالبة بسحب سفير عربي من تل ابيب، وطرد اسرائيلي من القاهرة أو عمان او نواكشوط او الرباط، او اغلاق مكتب تجاري في قطر او تونس. ولكن حتى هذه المطالب على تواضعها باتت «كبيرة الكبائر» يتهم من يقترب منها بالتطرف، وربما الانتماء الى تنظيم «القاعدة». فاسرائيل لم تعد عدوا عند معظم الأنظمة العربية، ومجازرها في حق الشعبين الفلسطيني واللبناني لا ترتقي الى درجة الاقدام على اعمال مشروعة في العرف الدبلوماسي مثل سحب السفراء. فالعدو هو المقاومة، اسلامية او وطنية، التي تريد تنغيص حياة الأنظمة واستقرارها وعلاقاتها الطيبة مع الحليف الامريكي، وتكدير محاولاتها الاستمتاع بالعوائد النفطية المتضخمة.

الجيش الاسرائيلي مني بهزيمة مذلة في لبنان فأراد تعويضها في بيت حانون وطولكرم ونابلس، بقتل اكبر عدد من المدنيين الفلسطينيين العزل، وهذا ما يفسر المجازر التي يرتكبها حاليا في قطاع غزة على وجه الخصوص.

المقاومة الاسلامية التي تصدت ببسالة للجيش الاسرائيلي ومنعت تقدمه، والحقت خسائر كبيرة في صفوف جنوده، وشيدت مقبرة جماعية لدبابات «الميركافا»، في جنوب لبنان، كانت وما زالت، افضل حظاً من نظيرتها الفلسطينية لانها وجدت وتجد الدعم من ايران، وتملك حدودا مفتوحة مع سورية، وتجلس على ترسانة من الاسلحة الحديثة، وعشرين الف صاروخ مثلما اعلن سيدها حسن نصر الله.

ولكن المقاومة الفلسطينية محاطة بأنظمة اكثر حرصا على امن اسرائيل من امنها الخاص، وتغلق الحدود بإحكام تحسدها عليه الدولة العبرية نفسها.

* * *

العراق يتحلل ويتلاشى امام اعيننا، والشعب الفلسطيني يتعرض للذبح، ولبنان ينتظر اجتياحا اسرائيليا آخر تسرح الطائرات الاسرائيلية في سمائه في تحد سافر للشرعية الدولية المزعومة، ودارفور السودانية تنتظر مصيرا اكثر سوءا من مصير العراق، والشعوب والأنظمة العربية تقف في موقف المتفرج.

باكستان تشهد مظاهرات صاخبة احتجاجا على قصف مدرسة على الحدود مع افغانستان من قبل القوات الباكستانية ادى الى وقوع مجزرة. وبنغلاديش تشهد مظاهرات ادانة للعدوان الاسرائيلي، حتى في غلاسكو في اسكتلندا يتظاهر الاسكتلنديون لابسو التنانير وزرق العيون ضد فريق مكابي حيفا الذي جاء ليلعب مباراة ضد فريق رينجرز الاسكتلندي في مسابقة اوروبية، يتظاهرون نصرة للعرب ويرفعون اعلام فلسطين.

العواصم العربية في صمت رهيب، لا وجود لأي تحرك عربي. اين البرلمانات العربية؟ اين الاتحادات المهنية؟ اين الطلاب؟ الا توجد نخوة وكرامة عند هؤلاء، ايخافون من قمع الأنظمة؟ وهل قمع الأنظمة اكثر شراسة وفتكا من الرصاص الاسرائيلي الحي الذي واجهته نساء بيت حانون بصدورهن؟

ايران كل يوم تجرب صواريخها البرية والبحرية والجوية، شهاب، الكوثر، نور ونصر، اما الأنظمة العربية فتجرب ماذا؟ اساليب جديدة للفساد ونهب المال العام، ام نظريات احدث حول كيفية تعديل الدساتير وتصدير الديكتاتورية الى روسيا؟

نعتذر لسيدات بيت حانون والشهيدات من بينهن، مثلما نعتذر لأهل العراق، وشهداء المقاومة في لبنان، فلم تعد توجد هناك امة عربية، وانما كتل بشرية مخدرة تحمل هذا الاسم زوراً.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50